

شرح الأخبار

[310] اليوم يقولون بامامة ولده واحد بعد واحد. [الفطحية] وقال فريق من الشيعة بامامة عبد الله بن جعفر [الافطح] (1) بعد أبيه جعفر بن محمد. ومات عبد الله بعد أبيه جعفر عليه السلام سبعين يوما، ولم يدع ولدا ولا عقب له. وانقرض الذين كانوا يقولون بامامته، فليس يقول أحد بذلك. * * * وولد لجعفر بن محمد عليه السلام بعد وفاة فاطمة ام عبد الله وإسماعيل، موسى ومحمد وعلي لام ولد. فقال قوم: بامامة موسى بعد أبيه جعفر بن محمد عليه السلام (2). ثم اختلفوا بعد موته، فزعم قوم أنه حي لم يموت ولا يموت حتى يقوم ويملا الارض عدلا. [القطيعية] وقوم منهم قطعوا على موته، وقالوا: بامامة علي ابنه من بعده (3)، وسموه علي _____ (1) سمي بذلك لانه كان أفتح الرأس. (2) ومما يدل على امامته عليه السلام: ما رواه الطبرسي عن محمد بن يعقوب الكليني، باسناده، عن أحمد بن ادريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن ابن مسكان، عن سليمان بن خالد، قال: دعا أبو عبد الله أبا الحسن موسى - ونحن عنده - فقال لنا: عليكم بهذا بعدي فهو والله صاحبكم بعدي. وروى أيضا عن محمد بن الوليد، قال: سمعت علي بن جعفر، قال: سمعت أبي جعفر ابن محمد عليه السلام يقول لجماعة من خاصته وأصحابه: استوصوا بابني موسى خيرا فإنه أفضل ولدي ومن أخلف من بعدي وهو القائم مقامي والحجة لله تعالى على كافة خلقه من بعدي. (3) ومما يدل على امامته عليه السلام: ما رواه محمد بن يعقوب، عن أحمد بن مهران، عن محمد بن سنان وإسماعيل بن عباد القصري، جميعا عن